الأجراس تقرع يوم الجمعة المقبل

انتخابات الرئاسة الإيرانية: «صيانة الدستور» ينفي استبعاد أي مرشح.. وحداد ينسحب

الايرانيون يختارون رئيسهم الجديد الجمعة

طهران - «وكالات»: قال مجلس صيانة الدستور في ايران امس انه لا يفكر في استبعاد اي مرشح من سباق الرئاسة وذلك قبل ايام من الانتخابات التي تجري يوم الجمعة المقبل نافيا تقارير اعلامية ذكرت انه يفكر في استبعاد المرشح المعتدل حسن روحاني.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن المتحدث باسم المجلس عباس علي كدخدائي قوله «اعادة النظر في اجازة المرشحين لم تثر ونحن ننفي هذا».

وكانت وكالة مهر للانباء قد نقلت عن مصدر لم تكشف عنه قوله ان مجلس صيانة الدستور يفكر في منع روحاني من خوض الانتخابات لكشفه معلومات سرية عن البرنامج النووي الايراني خلال مناظرة تلفزيونية وبسبب بعض الشعارات التي رددها أنصاره خلال الحملة الانتخابية.

ويعتبر روحاني من أبرز المرشحين المعتدلين الذين وافق مجلس صيانة الدستور الشهر الماضي على خوضهم الانتخابات. ويضم المجلس رجال دين وقضاة ويجيز من يحق لهم الترشح للانتخابات.

ووافق المجلس على ثمانية مرشحين معظمهم متشددون ومحافظون مقربون من الزعيم الايراني الاعلى آية الله علي خامنئي.

وخلال مناظرة اذيعت على الهواء بين مرشحي الرئاسة يوم الجمعة الماضي اختلف المشاركون حول السياسة النووية الايرانية وتعرض المفاوض النووي سعيد جليلي للانتقاد من جانب منافسيه في سباق الرئاسة لعدم تحقيق اي تقدم في المحادثات الجارية مع القوى العالمية.

وقال روحاني الذي كان المفاوض النووي لايران اثناء رئاسة الرئيس الاسبق محمد خاتمي ان المواقف المتشددة تسببت في فرض الامم المتحدة المزيد من العقوبات على ايران.

وكان روحاني قد تفاوض مع القوى العالمية بشأن تعليق تخصيب اليورانيوم وهو ما ادى الى تخفيف الضغوط الغربية على طهران بعض الشيء.

وقال روحاني في المناظرة «كل مشاكلنا نابعة من كوننا لم نبذل أقصى جهد لمنع احالة الملف «النووي» الى مجلس الامن».

واستؤنفت انشطة التخصيب بعد تولي الرئيس الحالي محمود احمدي نجاد الرئاسة عام 2005.

وقال روحاني «أمر طيب ان يكون لدينا أجهزة طرد مركزي دائرة بشرط ان يعيش الناس وان تكون حياتهم دائرة ايضا» في اشارة الى تطوير ايران للتكنولوجيا النووية المتقدمة رغم مشاكلها الاقتصادية المتنامية.

والسياسة النووية مثلها مثل القضايا الحساسة الخارجية والداخلية هي من اختصاص مكتب الزعيم الاعلى لا الرئاسة.

وخلال تجمعين لانصار روحاني في طهران هذا الشهر ردد المشاركون شعارات تطالب بالافراج عن السجناء السياسيين. واعتقل بعد ذلك عدد من موظفي مكتب روحاني ومؤيديه.

ولا يزال زعيما المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي تحت الاقامة الجبرية في المنزل منذ أكثر من عامين بعد ان شككا في نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2009 وقالا انها زورت حتى يفوز أحمدي نجاد بفترة رئاسية ثانية. وفجر ذلك احتجاجات استمرت شهورا.

وانتخابات الجمعة هي اول انتخابات رئاسية تشهدها ايران منذ ذلك الحين.

وفاجا مجلس صيانة الدستور الكثير من الايرانيين حين استبعد من سباق الرئاسة الرئيس الايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني وهو قرار فسر على انه استبعاد لمرشح رئاسي مستقل يمكن ان يتحدى سلطة خامنئي.

وفيما اثير حول التفكير في استبعاد روحاني من سباق الرئاسة قالت ياسمين عالم وهي خبيرة في النظام الانتخابي الايراني تقيم بالولايات المتحدة انه من غير المعتاد ان يمنع المجلس مرشحا بعد ان اجاز ترشحه للانتخابات.

وقالت لرويترز «لا توجد سابقة لاستبعاد مرشح بعد ان اجازه مجلس صيانة الدستور».

الى ذلك قالت وسائل اعلام إيرانية إن رئيس البرلمان الإيراني المحافظ السابق غلام علي حداد عادل انسحب امس من انتخابات الرئاسة.

وحداد عادل مستشار مقرب للزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي وتربطهما علاقة نسب وكان ضمن مجموعة من المرشحين المحافظين «الاصوليين» بينهم رئيس بلدية طهران محمد باقر قليباف ووزير الخارجية السابق علي اكبر ولايتي. ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء عنه قوله في بيان «بانسحابي أطلب من المواطنين الإلتزام بمعايير الزعيم الأعلى للثورة «خامنئي» عندما يدلون بأصواتهم للمرشحين».

ولم يؤيد مرشحا بعينه ولكنه دعا إلى فوز للمحافظين. وقال «انصح الناس باتخاذ القرار الصحيح لكي يفوز محافظ من الجولة الأولى أو إذا امتدت الانتخابات إلى جولة ثانية تكون المنافسة بين اثنين من المحافظين».

في عملية أدت إلى شلل حركة الطيران تماماً

أفغانستان: «طالبان» تهاجم مطار كابول الدولي

تعزيزات للشرطة عند موقع الهجوم

كابول - «وكالات»: أعلنت حركة طالبان الأفغانية مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في ساعة مبكرة صباح الامس على المطار الدولي بالعاصمة الأفغانية كابل، وأدى إلى شلل حركة الطيران تماما من وإلى المطار.

وقال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد إن عددا من المسلحين تمكنوا من اختراق الأمن بسيارة مليئة بالمتفجرات، وشنوا هجوما على مطار كابل المدني والدولي بواسطة قذائف صاروخية وبنادق آلية، مؤكدا أن المهاجمين ألحقوا خسائر فادحة بصفوف القوات الأفغانية وتمكنوا من تدمير بعض المروحيات المقاتلة.

بواكدت تقارير صحافية من كابل إن المهاجمين استولوا على مبنى قيد الإنشاء قرب المطار، وبدؤوا بإطلاق النار تجاه المطار، مما أدى إلى توقف حركة الطيران تماما وبالاتجاهين.

وأشارت التقارير إلى أن الهجوم بدأ الساعة الرابعة فجرا واستمر أربع ساعات، قبل أن تتمكن القوات الأفغانية من محاصرة المبنى الذي تحصن به المهاجمون، وقتلتهم جميعا، واكدت وزارة الداخلية أن اثنين من المهاجمين فجرا نفسيهما، في حين قتلت القوات الأفغانية الخمسة الآخرين.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر في الشرطة قوله إن المهاجمين كانوا يرتدون زي حرس الحدود لتفادي اكتشافهم قبل شن الهجوم، مؤكدا أنه تم تدمير سيارة كانت مليئة بالمتفجرات التي خبئت تحت خضروات عندما أطلقت قوات الأمن قذيفة صاروخية عليها. وقالت وكالات الأنباء إنه فور وقوع الهجوم أغلقت السفارات الموجودة بالمنطقة الدبلوماسية في قلب العاصمة كابل، وسمعت أصوات صافرات الطوارئ تنطلق بشكل مدو من السفارة البريطانية. وعن دلالات مهاجمة مطار كابل، فإنه يأتي قبل شهرين من تسلم القوات الأفغانية المهام الأمنية بالبلاد، وإن حركة طالبان أرادات أن توصل رسالة للحكومة الأفغانية مفادها أن القوات الأفغانية لن يكون بإمكانها التصدي لمقاتلي الحركة. يذكر أن الهجوم على مطار كابل -الذي يخضع لحراسة مشددة وتستخدمه الطائرات المدنية والعسكرية- يعد أمرا نادرا نسبيا، وهو يمثل هدفا طموحا لمقاتلي طالبان الذين شنوا في الفترة الأخيرة هجمات على أهداف أقل حماية. ويضم المطار قاعدة كبيرة لعمليات القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي «ناتو» والتي تقاتل حركة طالبان منذ 12 عاما، كما أنه يعج بجنود الجيش والشرطة وأبراج المراقبة والعديد من خطوط التفتيش الأمني.

اختتام جولة المفاوضات غير المباشرة بين مالي والحركات المسلحة

عواصم - «وكالات»: تواصلت في العاصمة البوركينابية امس المفاوضات غير المباشرة بين الحكومة المالية وأربع حركات أزوادية مسلحة هي حركة تحرير أزواد والمجلس الأعلى من أجل وحدة أزواد المسيطران على مدينة كيدال باقصى الشمال المالي، والحركة العربية الأزوادية التي لها وجود عسكري في المناطق المالية المحاذية لموريتانيا والجزائر، وميليشيات الغوندا كوي المؤلفة أساسا من عرقية السونغاي والمناهضة للعرب والطوارق والموجودة بمناطق الشمال المالي التي تسيطر عليها الحكومة المالية. وأكدت مصادر من داخل الاجتماع فإن المفاوضات تركزت خلال اليومين الماضيين على الاتصالات التي يقوم بها الوسيط البوركينابي والأطراف الإقليمية والدولية الحاضرة للمفاوضات مع كل طرف على حدة، وغابت حتى الآن الجلسات المباشرة، حيث لم تعقد أي جولة مباشرة من المفاوضات ولم تلتق الأطراف المشاركة في الحوار تحت سقف واحد بعد جلسة الافتتاح السبت الماضي. وتنحصر مفاوضات واغادوغو على الإجراءات والضمانات اللازمة لسير وتنظيم الانتخابات الرئاسية أواخر الشهر القادم وخصوصا في مناطق الشمال، ومصير مدينة كيدال التي لا تزال خارج السيطرة المالية رغم مضي أشهر على طرد حركة أنصار الدين وحلفائها في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي منها. وسيتأجل نقاش مستقبل الإقليم الأزوادي وما يتعلق بذلك من حيثيات وتداعيات إلى ما بعد انتخاب رئيس شرعي، وتشكيل حكومة تحظى بصفتي الشرعية والاستمرارية، إذ إن السلطات القائمة في مالي منذ انقلاب العام الماضي سلطات انتقالية وغير منتخبة.

وقال الناطق باسم الحركة العربية الأزوادية محمد مولود رمضان في اتصال مع الجزيرة نت من العاصمة البوركينابية واغادوغو إن وفد المجموعة العربية التقى بالرئيس البوركينابي في جلسة خاصة ثم التقى بعد ذلك في جلسة أخرى مع وزير الخارجية البوركينابي بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحادين الأوروبي والأفريقي وفرنسا وسويسرا وموريتانيا. وأضاف أنهم قدموا للجميع رؤيتهم لحل الأزمة في مالي، وأطلعوهم أيضا على خريطة توزع قوات الحركة العربية الأزوادية المنتشرة قرب الحدود مع كل من موريتانيا والجزائر. ونفى ما يتردد عن رفض المجلس الأعلى من أجل وحدة أزواد إشراك الحركة العربية في مفاوضات واغادوغو، في حين أكد أن رفض الحركة الوطنية لتحرير أزواد مشاركتهم في أي مفاوضات بشأن الوضع في الشمال أمر متوقع جدا بسبب الحرب القائمة حاليا بينهم وبين هذه الحركة الطوارقية.

وكانت مصادر متعددة قد أكدت أن حركة تحرير أزواد والمجلس الأعلى رفضا إشراك الحركة العربية الأزوادية وميليشيات الغوندا كوي في أي مفاوضات تجرى مع الحكومة المالية، تحت طائلة التهديد بالانسحاب وإفشال المفاوضات. واشتبكت الحركتان العربية وتحرير أزواد عدة مرات خلال الشهور الماضية، وأدت المعارك بينهما لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين، كما تصاعدت حدة الاتهامات بينهما بشق الصف الأزوادي والتواطؤ مع أطراف لا تريد الخير لشعب أزواد. ورغم عدم وضوح الصورة بشكل يسمح بتوقع نتائج هذه المفاوضات فإنه أكد أن جميع الحركات الأزوادية باتت مقتنعة بأهمية السماح بتنظيم الانتخابات بالمناطق الأزوادية. وكان رئيس بوركينا فاسو، الوسيط في الأزمة المالية، قد اقترح في مستهل هذه المفاوضات على الجانبين وقف الأعمال العسكرية لضمان تنظيم انتخابات رئاسية حرة وشفافة.

وسط مخاوف من الأسوأ رغم إجلاء عشرات الآلاف في عدة دول

الفيضانات تواصل ضرب القارة الأوروبية

ارتفاع قياسي لمنسوب نهر الدانوب

عواصم - «وكالات»: تواصلت موجة الفيضانات العارمة والطقس السيئ في ألمانيا والمجر وبولندا والنمسا وسويسرا وجمهورية التشيك، وسط مخاوف من وقوع مزيد من الأضرار رغم إجلاء عشرات الآلاف عن منازلهم واستمرار مخاطر ارتفاع منسوب المياه وانهيار عدة سدود.

وقد أجلت السلطات الألمانية عشرات الآلاف من مدن وبلدات على طول نهر إلبي، وسط أسوأ فيضانات في المنطقة منذ سنوات، مع مخاوف متزايدة مع وجود أشخاص في عداد المفقودين وتحذيرات من انقطاع الكهرباء في حال استمرار ارتفاع مستويات المياه.

وبالامس انهار سد على نهر إلب ما اجبر آلاف السكان على ترك منازلهم في مدينة ماجدبرغ شرقي ألمانيا.

وارتفع منسوب النهر بما يزيد عن سبعة أمتار وهو الارتفاع الأعلى من المنسوب الطبيعي بمقدار أربعة مرات.

ودفعت السلطات الألمانية بنحو 70 ألفا من رجال المطافئ و11 ألف جندي بخدمات الطوارئ في أنحاء البلاد للمساعدة في جهود الإنقاذ. وكانت ولاية ساكسوني أنهالت شرقي ألمانيا من أكثر المناطق المتضررة حتى الآن، حيث يتوقع أن تصل الفيضانات إلى المناطق الشمالية مطلع الأسبوع المقبل. وتم إنقاذ ما يقدر بنحو 23 ألف شخص إلى بر الأمان في عاصمة الولاية التي تم إخلاء أجزاء منها.

وفي وقت سابق أمس الأول، وصلت مستويات مياه الفيضان إلى 7.45 أمتار بزيادة قدرها 70 سنتيمترا فوق مستوى عام 2002 الذي أطلق عليه «فيضان القرن». ويتوقع أن تنتشر الفيضانات في الشمال مطلع الأسبوع المقبل، حيث ينتظر أن يصل مستوى نهر إلبي إلى نحو 8.10 أمتار اليوم الثلاثاء، وسط مخاوف من انهيار عدة سدود بطول النهر.

وقد توقفت حركة الملاحة في أجزاء من نهري الدانوب والراين في ألمانيا اللذين يمثلان شريانين مهمين لنقل الحبوب والفحم وسلع أخرى وذلك بسبب ارتفاع منسوب المياه.

في هذه الأثناء، تحرك مسؤولون لتهدئة المخاوف، حيث حضر الرئيس يواخيم جاويك صلوات في الكنيسة إلى جانب مئات السكان ومتطوعين ومسؤولين. وقال جاويك «سنفعلها مجددا كما فعلناها في عام 2002»، في إشارة إلى أعمال إعادة الإعمار في أعقاب كارثة الفيضان ذلك العام.

من ناحية أخرى، ومع انحسار المياه بجمهورية التشيك والنمسا، واجه مجرى النهر في المجر خطر فيضانات عارمة أمس الأول. وعانى المتطوعون في العاصمة المجرية بودابست من نقص في الرمال لملء أجوال الرمال مع ارتفاع منسوب المياه بنهر الدانوب إلى مستوى قياسي بلغ 8.87 أمتار. وقد قال رئيس بلدية المدينة إستيفان تارلوس يوم الجمعة إن المدينة تستعد لمياه تصل إلى 9.3 أمتار.

وكانت الفيضانات قد وصلت إلى المجر يوم الجمعة، لكن السلطات تمكنت من حماية القرى والبلدات الواقعة بمحاذاة النهر بمساعدة الجنود وآلاف المتطوعين بتكديس مئات الآلاف من أكياس الرمل بجانب الحواجز.

وقال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان إن منسوب مياه نهر الدانوب سيصل إلى مستويات قياسية في بودابست، بينما عززت الحواجز في المواقع الحرجة لحماية العاصمة من الفيضان.

أما في سويسرا، فقد تسببت الأمطار الغزيرة في انهيارات طينية في غرب البلاد، وتسببت بإغلاق العديد من الطرق، في حين تحركت فرق الإنقاذ لإجلاء العشرات، وسط صعوبات سببها أيضا استمرار العواصف.

كما غمرت المياه مساحات من ضواحي العاصمة التشيكية لكن الحواجز المعدنية التي أقيمت على ضفتي نهر فلتافا وفرت حماية لوسط المدينة التاريخي، في حين اتجهت المياه العالية شمالا.

يشار إلى أن الفيضانات تسببت على مدار الأسبوع الماضي في وفاة ما يربو على عشرة أشخاص بوسط أوروبا إضافة إلى حدوث أضرار بألمانيا والمجر وبولندا والنمسا وجمهورية التشيك.

لندن: فضيحة جديدة تهدد البرلمان وحزب المحافظين

لندن - «وكالات»: اتسعت فضيحة كانت قد أضرت بسمعة البرلمان البريطاني امس الاول بعدما صورت صحيفة سرا نائبا كبيرا من حزب رئيس الوزراء ديفيد كاميرون وهو يدلي بتصريحات اعتبرت غير لائقة.

وكانت تحقيقات إعلامية قد سلطت الضوء على القضية من قبل وأجبرت نائبا يدعى باتريك ميرسر على الاستقالة من حزب المحافظين الحاكم.

وتفجرت الفضيحة بعد ان صور سرا ثلاثة نواب في مجلس اللوردات وهم يعرضون التقدم بطلبات استجواب في البرلمان والضغط على وزراء واستضافة أحداث نظير أموال.

وفي أحدث تسجيل سري ظهر النائب تيم يو وهو وزير سابق ورئيس لجنة الطاقة في البرلمان وهو يعترف بأنه لقن ممثل شركة تابعة لشركة يقوم باعمال لها ما يجب ان يقوله امام اللجنة.

ولا ينتهك هذا السلوك القواعد التي تحرم على النواب تلقي أموال مقابل الاستجوابات لكن صحيفة صنداي تايمز قالت إنها صورت يو وهو يشرح «كيف يمكنه مساعدة القطاع الخاص سرا أمام البرلمان مقابل المال».

ومن جانبه قال يو إنه «يرفض تماما» كل المزاعم.

وبعد تضررها بهذه الفضائح وعدت الحكومة الائتلافية بتطبيق قواعد أكثر صرامة في الأسابيع المقبلة لضمان شفافية أكبر في عمليات الضغط التي تتم داخل البرلمان.

ويمكن أن تصبح هذه القضية محرجة لكاميرون.

واشنطن: كشف هوية مسرب تفاصيل «بريزم»

واشنطن - «وكالات»: اعترف موظف سابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية يعمل متعاقدا مع وكالة الأمن القومي الأمريكي أمس الأحد بأنه هو مصدر تسريب تفاصيل برنامج تجسس أمريكي سري للغاية، وذلك بعد طلب وكالة للمخابرات رسميا إجراء تحقيق جنائي في تسريب المعلومات المذكورة.

وقال إدوارد سنودين «29 عاما» من فندق بهونغ كونغ إنه عمل ذلك بدافع من ضميره «لحماية الحريات الأساسية للناس في شتى أنحاء العالم»، وإنه فكر طويلا ومليا قبل نشر تفاصيل برنامج وكالة الأمن القومي الأمريكي المسمى بريزم، مضيفا أنه فعل ذلك لأنه شعر أن الولايات المتحدة تبني آلة تجسس سرية لا يمكن محاسبتها تتجسس على جميع الأمريكيين. وقال سنودين، وهو موظف فني سابق في وكالة المخابرات الأمريكية، إنه كان يعمل في وكالة الأمن القومي الأمريكي موظفا من شركة بوزالن المتعاقدة مع الوكالة.

وأبلغ صحيفة غارديان التي بثت مقابلة مصورة معه على موقعها على الإنترنت «لا أريد أن أعيش في مجتمع يفعل أمورا من هذا النوع.. لا أريد أن أعيش في عالم يسجل فيه كل ما أفعله أو أقوله. هذا شيء لست مستعدا لأن أدعمه أو أعيش في ظله». وقال سنودين في تفسيره لما قام به إن وكالة الأمن القومي الأمريكي بنت بنية أساسية تسمح لها بمراقبة كل شيء تقريبا، «وبهذه المقدرة فإن أغلبية كبيرة من الاتصالات البشرية يتم استيعابها دون استهداف، وإذا كنت أريد أن أرى بريدك الإلكتروني أو هاتف زوجتك فكل ما يتعين علي أن أفعله هو استخدام وسائل الالتقاط. بإمكاني الحصول على بريدك الإلكتروني وكلمات السر الخاصة بك وهواتفك وتسجيلاتك وبطاقات الائتمان الخاصة بك».

وكان سنودين قبل ثلاثة أسابيع قد صوّر نسخا من الوثائق السرية في مكتب وكالة الأمن القومي الأمريكي في هاواي، وأبلغ رؤساءه أنه بحاجة لإجازة «أسبوعين» للعلاج من الصرع وفي 20 مايو الماضي طار إلى هونغ كونغ، حسب ما جاء في غارديان. وامتنعت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية والبيت الأبيض عن التعليق، في حين لم يعلق متحدث باسم مدير المخابرات الوطنية بشكل مباشر على سنودين نفسه، ولكنه قال إن أوساط المخابرات تقيم الأضرار التي تسببت فيها عمليات التسريب التي حدثت في الأونة الأخيرة.

وقال المتحدث إن «أي شخص معه تصريح أمني يعرف أن عليه أو عليها التزاما بحماية المعلومات السرية والتزاما بالقانون».

وكانت وكالة أمريكية للمخابرات قد طلبت رسميا إجراء تحقيق جنائي في تسريب معلومات سرية للغاية عن برامج مراقبة سرية تديرها وكالة الأمن القومي. وقال متحدث باسم مكتب رئيس المخابرات الوطنية الأمريكية إنه تم تقديم تقرير جنائي، مشيرا إلى أن هذا التقرير سيحال إلى وزارة العدل الأمريكية بطلب من وكالة الأمن القومي. وكان مسؤولون أمريكيون قد كشفوا قبل يومين نية الإدارة الأمريكية فتح تحقيق جنائي في تسريب وثائق سرية للغاية لصحيفة أمريكية وأخرى بريطانية كشفت عن المراقبة السرية لهواتف الأمريكيين وبريدهم الإلكتروني.

وكانت صحيفتا واشنطن بوست الأمريكية وغارديان البريطانية قد ذكرتا الخميس أن وكالة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الاتحادي يراقبان -عبر برنامج سري يُسمى «بريزم»- شركات الإنترنت الرئيسية بالولايات المتحدة ويستخلصان منها تسجيلات صوتية ومرئية وبيانات من البريد الإلكتروني ووثائق أخرى تساعد المحللين لديهما على تعقب تحركات واتصالات الأشخاص.

وقد تمكنت تلك الأجهزة الرسمية من الوصول مباشرة إلى الخوادم المركزية لتسع على الأقل من شركات الإنترنت الرائدة مثل غوغل وفيسبوك وآبل وياهو و«إي أو أل» وسكايب ويوتيوب ومايكروسوفت عبر برنامج بريزم.

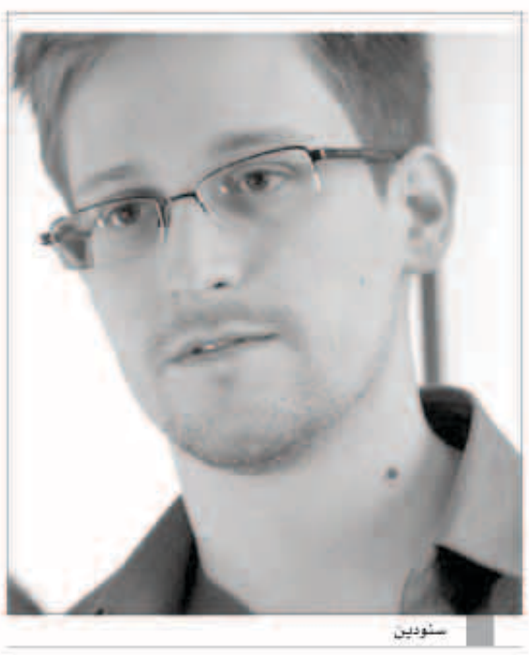
سنودين